

مُجَلَّةُ جَامِعَةِ الْبَاحَةِ

لِلْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَةِ

دورية - علمية - محكمة



مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة

المحتويات

التعريف بالمجلة	(متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)
الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية	(متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)
المحتويات	(متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)

١	موقف الإباضية من عثمان بن عفان
٢٨	أ.د. صالح بن درباش بن موسى الزهراني مصطلح أهل الكتاب في القرآن الكريم، أهميته، وخصائصه، ومضامينه.
٥٦	د. موسى بن عقيلي بن أحمد الشخي مسؤولية التاجر عن سلامة المنتج في ضوء نظام سلامة المنتجات السعودي: دراسة تحليلية.
٨١	د. أحمد عبدالله سقران الزمن في الفيزياء الحديثة وعلاقته بمفهوم الأزلية والأبدية في العقيدة الإسلامية: دراسة عقديّة مقارنة.
١١٦	د. عبدالرحمن بن علي أحمد الزهراني أثر العقيدة في بناء الشخصية المسلمة.
١٤٣	د. عمر محمد العمر الخوف من الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتكنولوجيا لدى طلاب الجامعة.
١٦٦	د. محمد حسن يحيى الزبيدي درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية.....
٢٠١	د. إيمان طارق صالح ريس درجة تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة.....
٢٣٩	د. رانية بنت فواز اللهيبي إدمان الهواتف الذكية وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الباحة.....
٢٧٤	د. محمد بن أحمد حسن الشرفي فاعلية أدوات التعلم التشاركي في تنمية الاندماج والتحصيل الأكاديمي في بيئات التعلم الإلكتروني بجامعة الباحة.....
٣٣٣	د. خالد غانم حمدان الشهري استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتفكير الناقد لدى عينة من طلبة جامعة الباحة.....
٣٧١	د. جيهان جمال عبدالرحمن العمير رؤية أليكسي جورافسكي لموقف الكنيسة الكاثوليكية من الحوار الإسلامي النصراني: قراءة تحليلية نقدية.....
٣٩٥	د. أحمد إبراهيم محمد سامه عسيري استخدام التكنولوجيا وتأثيرها على مهارات الكتابة اليدوية: دراسة استكشافية بين طلاب البكالوريوس السعوديين الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.....
	Technology Use and Its Influence on Handwriting Skills: An Exploratory Study among Saudi EFL Undergraduate Students.....
	د. أحمد إبراهيم السلامي د. عبدالعزيز محمد

درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية

د. إيمان طارق صالح ريس

أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المساعد، قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية، جامعة أم القرى

النشر: المجلد (١١)، العدد (٤٤)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. تكونت عينة الدراسة من (٣٣٢) معلمة للغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وظهرت نتائج الدراسة أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية جاءت بدرجة أهمية (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (٣,٨١)، كما جاءت درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (٣,١٠)، كما جاءت التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية بدرجة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (٣,٩٢)، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0,05$ بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة، عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها المعلمات لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس)، وقد أوصت الدراسة بالاهتمام في التوظيف الفعال لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لتوفير بيئة تعليمية نشطة تُسهم في تحقيق تقدم واضح في تعلم هذه المهارة الأساسية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي؛ مهارة الاستماع؛ تدريس اللغة الإنجليزية؛ التحديات؛ المعلمات؛ المرحلة الثانوية.

The Degree of Using Artificial Intelligence Techniques in Teaching Listening Skills in the English Language Curriculum for Secondary School Female Teachers

Dr. Eman Tareq Saleh Rayes

Assistant Professor of English Curriculum and Instruction, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Umm Al-Qura University
etrayes@uqu.edu.sa

Published: Vol. (11) Issue (44)

Abstract:

The study aimed to identify the degree of using artificial intelligence techniques in teaching listening skills in the English language curriculum for secondary school female teachers. The study adopted a descriptive approach, and the questionnaire was used as a tool for data collection. The study sample consisted of 332 English language teachers for the secondary stage in Makkah Al-Mukarrama city. The study's results revealed that the importance of using artificial intelligence techniques in teaching the listening skill in the English language curriculum for secondary school teachers was rated as "high" with a mean of 3.81. The degree of using artificial intelligence techniques in teaching the listening skill was rated as "moderate" with a mean of 3.10. The challenges faced by secondary school teachers when using artificial intelligence techniques in teaching the listening skill were rated as "highly agreed" with a mean of 3.92. The study also showed significant statistical differences at a significance level of ($\alpha \leq 0.05$) between the mean responses of the study sample regarding the use of artificial intelligence techniques in teaching the listening skill in the English language curriculum for secondary school teachers, attributed to the study variables. The study recommended focusing on the effective use of artificial intelligence techniques in teaching the listening skill in the English language curriculum to provide an active learning environment that contributes to significant progress in learning this essential skill

Keywords: Artificial Intelligence, Listening skills, Teaching English language, The Challenge, Female Teacher, Secondary School.

مقدمة:

شهد العالم تطوراً متسارعاً في مجال التقنيات الحديثة، مما جعله أحد أبرز المجالات التي تشكل البنية الأساسية للعديد من القطاعات الحيوية، وفي مقدمتها قطاع التعليم؛ فقد أصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي من الاتجاهات البحثية المهمة التي تدعم العملية التعليمية وتسهم في توفير التجارب التفاعلية الفردية التي تعزز دافعية المتعلمين نحو التعلم مما يؤدي إلى كفاءة العملية التعليمية. وفي ظل التحولات التعليمية العالمية، ظهر اتجاه متسارع لدى المؤسسات التعليمية نحو دمج الذكاء الاصطناعي في البيئة الصفية، وخصوصاً في تعليم اللغات الأجنبية، حيث تعتمد هذه العملية التعليمية بدرجة كبيرة على التفاعل والتمثيل السمعي والبصري (U.S. Department of Education, 2023).

وتعد اللغة بشكل عام أحد أهم الوسائل المهمة التي ساعدت بإحداث التطورات العلمية والتقنية المستمرة، فلا يمكن أحداث التواصل الإنساني بدون وجود اللغة تحدثاً واستماعاً وكتابة وقراءة، وتبرز أهمية اللغة الإنجليزية خاصة من كونها تمثل لغة التواصل العالمية فمن خلالها يتم نقل الثقافات والخبرات بين شعوب العالم وأصبح هذا الدور أكثر فاعلية بوجود الانفتاح التقني الذي سهل عملية الاتصال والتواصل عالمياً (حصان، ٢٠٢٤).

وتبرز مهارة الاستماع كإحدى أهم المهارات الأربعة الرئيسية في تعلم اللغة الإنجليزية؛ حيث تعتبر المهارة الأساسية التي تسهم في تمكين المتعلمين من فهم المعاني، ومعرفة التراكيب اللغوية للكلمات، واثقان النطق الصحيح للعبارة (Brown, 2006)؛ حيث يسهم اتقان مهارة الاستماع في زيادة فعالية العملية التعليمية، وتعزيز قدرة المتعلمين على التعلم بكفاءة وتسريع اكتساب اللغة (Vandergrift, 2007). وكما تظهر أهمية مهارة الاستماع في تعلم اللغة الإنجليزية؛ نظراً لاعتمادها على عدد من العناصر الصوتية المكثفة والدقيقة التي قد يصعب ادراكها دون الحصول على التدريب الجيد (Goh & Taib, 2006).

وتُعتبر مهارة الاستماع حجر الزاوية في تعليم اللغة الإنجليزية، إذ تُشكّل المهارة الأساسية التي يبنى عليها تطوير باقي المهارات اللغوية من تحدث وقراءة وكتابة. ويشير حميد والحق (Hameed & Al Haq, 2024) إلى أن ما يقارب ٤٥٪ من زمن الصف الدراسي يقضيه الطالب في مهام تتعلق بالاستماع، مما يؤكد مركزية هذه المهارة في عملية التعلم اللغوي. كما يُبرز وو وتشوي (Woo & Choi, 2021) أهمية تنمية الاستماع من خلال تحسين الفهم السمعي، وزيادة الرصيد اللغوي للطلاب، وتعزيز قدرتهم على النطق الصحيح وفهم السياقات الكلامية المختلفة.

ورغم هذه الأهمية، ما زال تدريس الاستماع يواجه تحديات عديدة، من بينها ضعف الاستراتيجيات التقليدية، ونقص المواد السمعية التفاعلية، وغياب التقنيات الذكية الداعمة لهذه المهارة (Rost, 2011)؛ (Wang, 2024)؛ وهنا، يُبرز الذكاء الاصطناعي كحل مبتكر يعيد تشكيل الطريقة التي يتم بها تقديم المحتوى

السمعي، عبر أدوات التعلم التكيفي (Adaptive Learning) التي تستند إلى تحليل أداء الطالب وتعديل المحتوى وفقاً لاحتياجاته الفردية (Jeon, 2024).

ولقد أثبتت الأدوات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي فاعليتها في دعم مهارة الاستماع من خلال تقنيات مثل "التعرف التلقائي على الكلام" (ASR) و"المساعدات الصوتية"، حيث تُوفر هذه الأدوات بيئة تعليمية تفاعلية، وتُحاكي مواقف الحياة الواقعية، وتُتيح للطلاب فرصة التمرين المستمر والتغذية الراجعة الفورية (Özçelik, 2025). ووفق دراسة حديثة أجراها شياو (Xiao, 2025)، فإن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ساهم في خفض مستوى القلق لدى الطلاب بنسبة ملموسة، وزاد من تفاعلهم، ورفع من تحصيلهم السمعي بنسبة تصل إلى ٢٨٪ مقارنة بالطرق التقليدية.

وتشير العديد من الدراسات كدراسة غنيم والغتمي (Ghoneim & Elghotmy, 2021)، ودراسة الغنيم (٢٠٢٤)، ودراسة المخلفي (Almukhallfi, 2020)، ودراسة الشوابكة (٢٠١٧) إلى أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية، حيث تساهم في تقديم حلول مبتكرة لتعزيز هذه المهارة لدى المتعلمين؛ وذلك من خلال استخدام بيئات تعليمية تفاعلية تدعم التعلم الذاتي لهم وتدعم تكيف المحتوى التعليمي حسب احتياجاتهم، مما يجعل هذه التطبيقات أداءً ضرورياً لمواجهة تحديات تعلم هذه اللغة. وبذلك، تُعد هذه الدراسة استجابة بحثية لحاجة ملحة تتمثل في تقييم درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم مهارة الاستماع للغة الإنجليزية في البيئة السعودية من وجهة نظر المعلمين، واستكشاف التحديات التي تواجههم، وتقديم توصيات عملية مستندة إلى نتائج الدراسات السابقة والتجارب الدولية. كما إنها محاولة للإسهام في تعزيز التعليم النوعي في المملكة، وبناء جيل قادر على التفاعل مع اللغة الإنجليزية من خلال أدوات المستقبل.

مشكلة الدراسة:

تشير الاتجاهات الحديثة والأبحاث في مجال توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم إلى أن التوسع في استخدام التطبيقات الحديثة يساهم في تحسين المنظومة التعليمية ورفع كفاءتها؛ حيث إن للذكاء الاصطناعي أدوراً متعددة في تطوير مؤسسات التعليم في عصر التحول الرقمي (محمود، ٢٠٢٠).

وقد أسفرت نتائج توصيات المؤتمرات على أهمية دمج أدوات الذكاء الاصطناعي التفاعلية في تدريس اللغة الإنجليزية ومنها مؤتمر التعليم التقني بالرياض Saudi EdTech Conference 2023 الذي أوصى بضرورة إعداد المعلمين وتدريبهم على هذه الأدوات لضمان فاعلية التطبيق (Ministry of Education, Saudi Arabia, 2023)، ومؤتمر IATEFL 2023 فقد أوصى في مداولاته بأهمية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتقليل الفروق الفردية بين المتعلمين، ودعم التعليم المتميز (IATEFL Proceedings, 2023).

د. إيمان طارق صالح ريس: درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية.

وتؤكد الدراسات أن دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل أنظمة التعرف على الكلام، والتغذية الراجعة الذكية، والمحتوى الصوتي التكميلي يساهم في تحسين الأداء السمعي لدى المتعلمين، ويقلل من القلق المصاحب لمهام الاستماع، كما يعزز التفاعل ويوفر محتوى مخصصًا يتناسب مع مستوى الطالب (Xiao, 2025؛ Jeon, 2024). ومع ذلك، لا تزال هذه الأدوات غير مستخدمة بشكل واسع في التعليم العام، خاصة في المرحلة الثانوية، كما ذكرت دراسة كل من كريستاون وآخرون (Kristiawan et al., 2024) ودراسة جوسكون وأوزونبول - كوبرو (Coşkun & Uzunyol-Köprü, 2021) ودراسة الخيري (٢٠٢٠) إن المعلمين يواجهون تحديات عديدة مرتبطة بضعف البنية التحتية، وقلة التدريب، ومحدودية المواد التعليمية الذكية الجاهزة.

ورغم أن التعليم في المملكة العربية السعودية يشهد تحولات رقمية طموحة، إلا أن دمج الذكاء الاصطناعي في تعليم مهارة الاستماع ما يزال محدودًا، ولا سيما في المدارس الثانوية، حيث تعاني بعض المدارس من ضعف التجهيزات التقنية، وقلة فرص التدريب المهني للمعلمات على استخدام هذه الأدوات. وقد كشفت دراسة القحطاني (Al-Qahtani, 2024) أن أكثر من ٦٠٪ من معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بالمملكة يعتقدن أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحدث تحولًا نوعيًا في تدريس مهارة الاستماع، إلا أنهن لا يستخدمونه فعليًا بسبب نقص التدريب وغياب السياسات الداعمة.

وتُظهر مراجعة الدراسات السابقة أن هناك دعوات متكررة لتضمين أدوات الذكاء الاصطناعي التفاعلية ضمن المقررات الدراسية، مثل دراسة وانق (Wang, 2024) ودراسة الحبيب (٢٠٢٢). كما أوصى أوزجليك (Özçelik, 2025) في تحليله المنهجي العالمي بضرورة تكثيف الأبحاث الميدانية في البيئات غير الجامعية، ودراسة واقع المعلمين الفعلي ومدى تأهيلهم لاستخدام هذه الأدوات.

أما كريستاون وآخرون (Kristiawan et al., 2024) فقد دعوا إلى تطوير برامج إعداد مهني تُركّز على تمكين المعلمين والمعلمات من أدوات الذكاء الاصطناعي، وتوفير محتوى رقمي مرّن يناسب أنماط التعلم المختلفة، بينما خلص مؤتمر IATEFL 2023 الدولي إلى أن أدوات الذكاء الاصطناعي لا تُحسّن فقط من التفاعل، بل تسهم كذلك في تقليل الفروق الفردية وتخصيص العملية التعليمية بشكل أكثر فعالية (IATEFL Proceedings, 2023).

وبناء على توصيات المؤتمرات العلمية والأدبيات السابقة بأهمية التكامل بين اللغة الإنجليزية وتقنيات الذكاء الاصطناعي وأهمية دور المعلمات باعتبارهن الطرف التنفيذي الأهم في العملية التعليمية، تحددت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي: **ما درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية؟**

أسئلة الدراسة:

- (١) ما أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الانجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية؟
- (٢) ما درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الانجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية؟
- (٣) ما التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية؟
- (٤) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الانجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة، عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس)؟

أهداف الدراسة:

- (١) التعرف على أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الانجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية.
- (٢) التعرف على درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الانجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية.
- (٣) التعرف على أبرز التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية.
- (٤) الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) إن وجدت بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الانجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات الدراسة.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة فيما يلي:

- (١) حدود موضوعية: الوقوف على درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الانجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية.
- (٢) حدود بشرية: معلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية

د. إيمان طارق صالح ريس: درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية.

(٣) حدود مكانية: مدارس المرحلة الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة.

(٤) حدود زمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الاصطناعي:

يعرفه المخلفي (Almukhallfi, 2020) بأنه: "تطبيق أنظمة الذكاء الاصطناعي في تعليم/تعلم اللغة الإنجليزية بهدف تطوير عمليات تنظيم وانتقاء المحتوى العلمي، وتنوع مصادر التعلم والمسارات التعليمية بما يتناسب مع مستويات المتعلمين. كما يُستخدم الذكاء الاصطناعي لتطوير استراتيجيات التدريس وأساليب التقييم من خلال تفعيل عمليات التعلم الذاتي والمحاكاة باستخدام الأنظمة الذكية والخبراء" (ص.٤٢). وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه: مجموعة من التطبيقات والمنصات والبرامج الرقمية الذكية التي تحاكي العقل البشري والتي تُستخدم في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.

مهارة الاستماع باللغة الإنجليزية:

يعرفها فاندريغريف (Vandergrift, 2004) بأنها: "مهارة تتطلب من المتعلم القيام بالعديد من المهام كالتمييز بين الأصوات، وفهم المفردات والقواعد النحوية، وتفسير النبر وفقاً للسياق باستخدام العديد من الاستراتيجيات التي تساعد في حفظها وتفسيرها وفقاً للسياق الاجتماعي والثقافي" (ص.١٦٨). ويعرفها كيم وبيلتشر (Kim & Pilcher, 2016) بأنها: "قدرة المتعلم على فهم اللغة الشفهية كالمحادثات في السياقات الاجتماعية المختلفة والسرديات من معلومات وقصص وخطابات، بحيث تتضمن العديد من المعالجات المعرفية التي تهدف إلى الوصول للمعنى المقصود للمتحدث". وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مهارة نشطة تتطلب العديد من المعالجات المعرفية والاستراتيجيات اللازمة لاستقبال الرسائل المنطوقة وتفسير معنى المتحدث باللغة الإنجليزية والتي يمكن تيسير اكتسابها من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي.

الإطار النظري:

أولاً: الذكاء الاصطناعي

مفهوم الذكاء الاصطناعي:

لقد تعددت المفاهيم التي تُعرف الذكاء الاصطناعي وذلك لكونه يتطور بشكل مستمر، فيعرف ربيع (٢٠١٨) الذكاء الاصطناعي بأنه: "فرع من علوم الحاسوب يهتم بتصميم أنظمة ذكية قادرة على محاكاة السلوك البشري من حيث التفكير واتخاذ القرار والتعلم" (ص.١٥).

ويعرفه قطامي (٢٠١٨) بأنه: "قدرة الحاسوب أو الآلة على محاكاة عمليات الذكاء البشري كالتعلم، والاستنتاج، والتفكير المنطقي، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، بما يسمح له بالتفاعل مع البيئة المحيطة بصورة ذكية" (ص. ١٤).

أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في تعلم مهارة الاستماع باللغة الانجليزية:

تظهر أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم فيما تتميز به من خصائص؛ حيث أظهرت دراسة الحجيلي والفراني (٢٠٢٠) أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي بدأت تظهر بشكل واسع وأثبتت ضرورة الاهتمام في استخدامها؛ حيث أسهمت في تعزيز قدرة المتعلمين على التعليم الفردي مما أتاح الفرصة لحل المشكلات التعليمية التي كانت تعيق تقدم المتعلمين في العملية التعليمية، وأسهمت في تحقيق مكاسب تعليمية كبيرة، وهذا ما يعكس ما يمكن ان يقدمه الذكاء الاصطناعي لتعليمنا في المملكة العربية السعودية اذا تم استخدامه واستثمار إمكانياته في مدارسنا ولخدمة المعلمين والمتعلمين.

ويعد تطوير مهارة الاستماع من المهارات المهمة في تعلم اللغة الإنجليزية لتحقيق أقصى استفادة من العملية التعليمية، وقد أوردت دراسة المخلفي (Almukhallfi, 2020) أن أهمية تعلم مهارة الاستماع من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتمثل في تنمية الكفاءة اللغوية؛ حيث تسهم في تعزيز الفهم السمعي للنصوص الإنجليزية من خلال التطبيقات التي تدعم الذكاء الاصطناعي مما يجعلها تحاكي التفاعل الحقيقي، كما أن توظيف الذكاء الاصطناعي ينمي تعلم مهارة الاستماع عن طريق الدمج مع البيئة الرقمية عبر البرامج التفاعلية كالمحادثات الذكية والتدريبات الصوتية، وتتيح تطبيقات الذكاء الاصطناعي إمكانية.

خصائص الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع باللغة الانجليزية:

يرى محمود (٢٠٢٠): أن الذكاء الاصطناعي يتسم بعدة خصائص تُمكنه من محاكاة القدرات الذهنية والمعرفية للإنسان وطريقة عملها، ومن أهم خصائصه القدرة على الاستدلال المنطقي والاستنتاج المبني على البيانات، والتمثيل الرمزي للمفاهيم، وإمكانية التعلم من التجارب السابقة وتوظيفها في مواقف جديدة، كما توضح دراسة غنيم والغتمي (Ghoneim & Elghotmy, 2021) عدة خصائص منها: تعزيز قدرة المتعلمين على التعلم الذاتي لما تقدمه من تغذية راجعة فورية، وتتيح تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعلم مهارة الاستماع بطريقة نشطة مما يسهم في تعزيز الفهم العميق للمتعلمين، كما ان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم في زيادة دافعية المتعلمين مما يحقق المشاركة الفعالة لهم في تعلم مهارة الاستماع، وتضيف دراسة زانغ وآخرون (Zhang et al., 2024) أن من خصائص الذكاء الاصطناعي في التعليم: تقديم بيئة تعليمية مريحة للمتعلمين، وتعزيز التفاعل

د. إيمان طارق صالح ريس: درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية.

مع الأنظمة الذكية مما يسهم في زيادة متعة المتعلمين، ويدعم توفير تغذية راجعة للمتعلمين مما يعمل على تحفيزهم على التواصل فيما بينهم.

أبرز التحديات التي تواجه توظيف الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية:

يعتبر توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته عنصراً مهماً في التعليم؛ حيث يُسهم في تحقيق الدمج الفعال بين التقنية والعملية التعليمية، على الرغم من ذلك يواجه توظيفها العديد من التحديات التي تحتاج إلى معالجة، وتشير دراسة لوكن وآخرون (Luckin, et al., 2016) أن أبرز هذه التحديات هي: ضعف البنية اللوجستية التقنية للمؤسسات التعليمية كالإنترنت عالي السرعة والأجهزة التقنية الحديثة وبرمجيات الذكاء الاصطناعي، وتضيف دراسة هولمز وآخرون (Holmes, et al., 2019) أن نقص المعلمين المدربين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى محدودية استخدامها في العملية التعليمية، كما تمثل المخاوف المتعلقة بالخصوصية وأمن المعلومات إحدى المعوقات التي تقلل من استخدام هذه التطبيقات في التعليم (Williamson & Eynon, 2020). كما تضيف دراسة تشن وآخرون (Chen et al., 2020) أن دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع الأنظمة التعليمية الحالية في المدارس قد تشكل تحدياً؛ وذلك لضعف التكامل بينهما مما يؤدي إلى صعوبة في الاستفادة منها.

ثانياً: مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية

يمثل الاستماع أحد المهارات الأربعة الرئيسية التي يقوم عليها البناء اللغوي عند الإنسان، وهذه المهارات (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) تتكامل مع بعضها لتعكس المستوى اللغوي للمتعلم، وفي تعليم اللغة تخطى مهارة الاستماع باهتمام متزايد من قبل الباحثين لأن مقدار وجودة ما يستطيع المتعلم أن يستوعبه من الاستماع ينعكس على ما يستطيع أن ينتجه من خلال مهارتي التحدث والكتابة (المنصوري، ٢٠٢١).

عناصر مهارة الاستماع في تعلم اللغة الإنجليزية:

إن تعلم اللغة يعتبر مهارة تفاعلية تتطلب استخدام استراتيجيات متنوعة لتلبية احتياجات المتعلمين وتنمية البناء الذهني للمعلومات لديهم؛ مما يدعم اكتساب اللغة بشكل طبيعي، وفي هذا الإطار تذكر العديد من الدراسات أن عناصر مهارة الاستماع تتمثل فيما يلي:

- (١) تمييز الأصوات والتعرف على الفروقات الدقيقة بين الأصوات من خلال فهم نبرة الصوت وإدراك النغمة المستخدمة في الكلام؛ مما يسهم في بناء الوعي السمعي لدى المتعلمين (Field, 2008).
- (٢) استيعاب المفردات الجديدة وفهم الجمل المركبة من خلال السياق السمعي؛ حيث يعتمد ذلك على مقدار الكلمات التي يمتلكها المتعلم مما يعزز الفهم الاستماعي لديهم (Nation, 2001; Chang, 2011).

٣) القدرة على الاستنتاج والتنبؤ؛ وذلك عبر فهم النصوص المسموعة وإمكانية استنتاج المعلومات الضمنية، والتوقع المسبق لما سيقال (Vandergrift, 2012).

٤) السرعة في معالجة النصوص السمعية؛ بحيث يتم تعامل المتعلمين مع النص المسموع بسرعة طبيعية دون الحاجة إلى الإعادة أو التكرار أو التفكير طويلاً لمعالجة المعلومات السمعية (Goh, 2000).

أنواع مهارة الاستماع المستخدمة في تعلم اللغة:

تعتبر مهارة الاستماع من إحدى المهارات الأساسية في تعلم اللغة الإنجليزية، وتتكون من عدة أنواع تساعد المتعلمين على فهم واستيعاب اللغة بشكل عميق، ويمكن تصنيفها كما يلي:

١) **الاستماع التفاعلي:** يستخدم أثناء المحادثات والحوارات بين الأشخاص، ويتطلب الانتباه للرد المباشر والتفاعل مع المتحدث، ويتميز هذا النوع من الاستماع بأنه يحسن الطلاقة في التحدث (Brown, 2006).

٢) **الاستماع المكثف:** يستخدم غالباً في الفصول الدراسية عند تحليل المقاطع الصوتية والنص المسموع؛ حيث يركز على التفاصيل الدقيقة للمهارة مثل القواعد وتحليل الأزمنة المستخدمة والتراكيب اللغوية والمفردات والنطق الصحيح للكلمات، ويتميز هذا النوع من الاستماع بأنه يساهم في تحسين الدقة اللغوية، ويزيد استيعاب القواعد وأساليب النطق (Vandergrift & Goh, 2012).

٣) **الاستماع الشامل:** يستخدم أثناء المحادثات الطويلة، ويركز على الفهم العام لمضمون الكلام بدون التوقف على التفاصيل الدقيقة للكلمات والتراكيب اللغوية، ويتميز هذا النوع من الاستماع بتطوير القدرة على الفهم العام للنصوص المسموعة، وزيادة التعرض والاعتياد على إيقاع اللغة بشكل طبيعي (Chang, 2011; Renandya & Widodo, 2016; Renandya & Farrell, 2011).

٤) **الاستماع الانتقائي:** يستخدم أثناء الاستماع للنصوص المسموعة التي تحتوي على معلومات موسعة أو سياقات معقدة؛ حيث يركز المتعلم على استخراج معلومات معينة أو عناصر محددة في سياق النص المسموع - كالتواريخ وأسماء الأشخاص والأماكن - ويتميز هذا النوع من الاستماع بأنه يساهم في تحسين التركيز، وزيادة قدرة المتعلم في التمييز بين المعلومات المهمة وغير المهمة (Vandergrift & Goh, 2012).

٥) **الاستماع التقديري:** يستخدم أثناء الاستماع للقصاصات الشعرية أو النغمات الموسيقية أو الأعمال الأدبية المسموعة؛ حيث يهدف إلى الاستمتاع بالجوانب الجمالية للغة والنغمات الصوتية، ويتميز هذا النوع من الاستماع بتنمية العلاقة الوجدانية للمتعلمين مع اللغة، وتحفيزهم وزيادة دافعيتهم للتعلم (Vandergrift & Goh, 2012).

٦) **الاستماع النقدي:** يستخدم أثناء الاستماع للمناظرات والخطابات والنصوص الإقناعية المسموعة، ويتطلب ذلك تحليل النصوص المسموعة واستيعاب الحجج وتقييم مصداقية مصادر المعلومات بأسلوب منطقي،

د. إيمان طارق صالح ريس: درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية.

ويساعد هذا النوع من الاستماع في الارتقاء بالتفكير النقدي للمتعلمين، وتطوير مهارات اتخاذ القرارات لديهم (Flowerdew & Miller, 2005; Flowerdew, 2013; Wallace, 2019).

التحديات التي تواجه تدريس مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية:

إن المعوقات في تدريس وتعلم مهارة الاستماع تعد من القضايا المهمة التي تواجه المعلمين والمتعلمين على حد سواء، خاصة في تعليم اللغات؛ حيث تشير دراسة فيلد (Field, 2008) أن من أبرز المعوقات هو: سرعة الكلام وتعدد اللهجات مما يربك المتعلمين، بالإضافة إلى الضغط المعرفي المترتب على الاستماع إلى مواد معقدة، كما يعد عدم تدريب المتعلمين على الاستراتيجيات الفعالة لفهم النصوص المسموعة.

وتضيف دراسة روست (Rost, 2011) أن من التحديات نقص المحتوى السمعي الأصيل الذي يعكس اللغة الحقيقية، كما أن الاعتماد على الأساليب التقليدية في التدريس يقلل من تفاعل المتعلمين، بالإضافة إلى أن أبرز تحدي قد يواجه المتعلمين عدم تقديم تغذية راجعة فعالة بعد الأنشطة السمعية.

وتذكر دراسة فاندريغريفت وغو (Vandergrift & Goh, 2012) أن من أهم المعوقات هو: قلة ممارسة اللغة خارج المدرسة، كما أن تركيز المعلم على نتائج الاستماع بدلاً من العملية نفسها يقلل من تحقيق فعاليتها. وتوضح دراسة غيلاكجاني وصوري (Gilakjani & Sabouri, 2016) أن من المعوقات هو استخدام المواضيع غير المألوفة التي تجعل فهم ما يتم سماعه أكثر صعوبة، كما أن المشاكل البيئية مثل الضوضاء أو سوء جودة الصوت يقلل من استخدامها.

أمثلة لتطبيقات تدعم الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تدريس مهارة الاستماع:

في ظل التطورات الحاصلة في التكنولوجيا أصبح الذكاء الاصطناعي أحد أكبر المحاور التي أعادت تشكيل مجالات الحياة، ومن أهم هذى المجالات المجال التعليمي؛ حيث يعد توفير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة تغييراً نوعياً يسهم في تعزيز فعالية العملية التعليمية، وتلخص الباحثة بعضاً من التطبيقات التي تستخدم في تدريس مهارة الاستماع بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي:

تطبيق (Duolingo): وهو تطبيق لتعلم اللغات، يقدم دروس قصيرة يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتخصيص الدروس للمتعلمين وتشمل على مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ويتميز بوجود تمارين استماع متعددة واختبارات تفاعلية.

تطبيق (Babbel): وهو تطبيق لتعلم مهارة الاستماع، يقدم دروس معتمداً على الذكاء الاصطناعي، ويشمل تمارين استماع وتمارين محاكاة سماعية تركز على مواقف الحياة اليومية، ويتميز بوجود العديد من مقاطع الاستماع الصوتية الحقيقية.

تطبيق (Memrise): وهو تطبيق تفاعلي لتعلم اللغات معتمداً على الذكاء الاصطناعي، يعمل على تطوير مهارات الاستماع؛ حيث يتم استخدام اختبارات للاستماع لتعميق الفهم السمعي لدى المتعلمين، ويتميز بوجود مقاطع فيديو صيرة بلهجات متعددة لتحسين مهارة الاستماع.

تطبيق (LingQ): وهو تطبيق لتعلم اللغة عبر الاستماع والقراءة، ويقوم بتوفير محتوى صوتي مع نصوص مترابطة، ويتميز بوجود مكتبة ضخمة من البودكاست والقصص، والكثير من الدروس الصوتية، كما يوجد ميزة التكرار الصوتي.

تطبيق (Speechling): وهو تطبيق لتطوير مهارة الاستماع معتمداً على المدرسين بإضافة إلى الذكاء الاصطناعي لتقييم أداء المتعلمين، ويحتوي على تدريبات استماع وخطط تعليمية مخصصة.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الخيري (٢٠٢٠) إلى الكشف عن درجة امتلاك مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠) معلمة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم جاءت بدرجة منخفضة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود عدة معوقات لتوظيف هذه التطبيقات في التعليم، وقد أوصت الدراسة بضرورة توعية المعلمات بأهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي المختلفة لتيسير عمليات التعليم والتعلم.

وسعت دراسة المخلفي (Almukhallfi, 2020) إلى التعرف على واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير تدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة جامعة الحدود الشمالية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً وطالبة في تخصص اللغة الإنجليزية، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية مجموعة من الاستراتيجيات المستخدمة التي تدعم استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية، بينما اشارت النتائج أيضاً إلى انخفاض درجة توظيفها في تدريس اللغة الإنجليزية، وقد اوصت الدراسة بتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام تطبيقات واستراتيجيات الذكاء الاصطناعي في تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية.

كما سعت دراسة جوسكون وأوزونيول-كوبرو (Coşkun & Uzunyol-Köprü, 2021) إلى التعرف على معوقات تدريس مهارات الاستماع لتعليم اللغة لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في تركيا، وقد استخدمت الدراسة المنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) معلمين، وتمثلت أدوات الدراسة في مقابلات نوعية، واستبانة مكونة من ٧ محاور، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى مشاكل في مهارة الاستماع لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لآراء المعلمين أهمها: عدم وعي المتعلمين بقواعد

د. إيمان طارق صالح ريس: درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية.

مهارة الاستماع، وعدم فهم ما يستمعون إليه، وانخفاض الدافع للاستماع، وصعوبة التعامل مع المتعلمين بشكل فردي، وقد اوصت الدراسة بأهمية إضافة تدريب مهارة الاستماع من قبل المعلمين في كل وحدة دراسية وفي جميع المستويات.

وهدف دراسة غنيم والغتمي (Ghoneim & Elghotmy, 2021) إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات الاستماع باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وقد اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) تلميذاً في الصف السادس الابتدائي، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي وقائمة مهارات الاستماع باللغة الإنجليزية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحسن في مهارات الاستماع باللغة الانجليزية لدى المجموعة التجريبية وهذا يؤكد فعالية البرنامج القائم على الذكاء الاصطناعي المستخدم لتدريس مهارات الاستماع، وقد اوصت الدراسة تعزيز دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في المقررات التعليمية، وتقديم دعم تقني للمعلمين والطلبة لاستخدام التقنيات التفاعلية للذكاء الاصطناعي.

كما أجرى الحبيب (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى معرفة واقع توظيف أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٢) عضو هيئة تدريس في عدة جامعات بالمملكة العربية السعودية، وقد تم الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توظيف التطبيقات في تدريب أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة، بينما جاءت تحديات الاستخدام بدرجة كبيرة، وقد اوصت الدراسة بتوفير الدعم الفني المستمر لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس، والاهتمام بإجراء تقييم مستمر لجودة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريبهم.

وهدف دراسة الغنيم (٢٠٢٤) إلى الكشف عن مستوى استخدام التطبيقات التعليمية المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي بين معلمين ومعلمات اللغة الإنجليزية في مختلف المراحل التعليمية (الابتدائية، المتوسطة، والثانوية) في منطقة القصيم، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في (٥٤) معلم ومعلمة، وتم اعتماد الاستبانة كأداة للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للتطبيقات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستخدام تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، ولمتغير المرحلة الدراسية لصالح المعلمين في المرحلة الابتدائية والثانوية، ولمتغير عدد الدورات التدريبية لمن لديهم ٧ دورات فأكثر، وقد اوصت الدراسة بضرورة تشجيع معلمي اللغة الإنجليزية على استخدام التطبيقات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي التفاعلية مثل الألعاب التعليمية الذكية وتطبيقات الواقع المعزز.

أما دراسة وانق (Wang, 2024) فقد هدفت إلى تطوير نظام معتمد على الذكاء الاصطناعي للتدريب على مهارات الاستماع في تعليم اللغة الإنجليزية بكلية أنيانغ للتعليم في الصين، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً جامعياً في السنة الثانية، وتمثلت أداة الدراسة في برنامج تدريب بنظام استماع ذكي من تصميم الباحث ونموذج اختبار سماعي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الاستماع لدى المجموعة الضابطة والتجريبية بعد استخدام نموذج تعليم الاستماع الذكي باللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بالاهتمام في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لتعزيز من جودتها وفعاليتها.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة والاطلاع عليها يتضح ما يلي:

من حيث أهداف الدراسة: تنوعت أهداف الدراسات في تناولها تطبيقات الذكاء الاصطناعي، فبعض الدراسات هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج يدعم الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات الاستماع باللغة الإنجليزية كدراسة غنيم والغتمي (Ghoneim & Elghotmy, 2021) ودراسة وانق (Wang, 2024)، ومنها ما هدف إلى معرفة درجة امتلاك مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى المعلمين كدراسة الخيري (٢٠٢٠)، ومنها ما هدف إلى قياس مستوى استخدام التطبيقات التعليمية المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي بين معلمين ومعلمات اللغة الإنجليزية كدراسة الغنيم (٢٠٢٤)، كذلك ما هدف إلى معرفة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة الإنجليزية كدراسة المخلفي (Almukhallfi, 2020) ودراسة الحبيب (٢٠٢٢)، ومنها ما هدف إلى معرفة معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كدراسة جوسكون وأوزونيول-كوبرو (Coşkun & Uzunyol-Köprü, 2021).

من حيث المنهج المستخدم: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الخيري (٢٠٢٠)، ودراسة المخلفي (Almukhallfi, 2020)، ودراسة الغنيم (٢٠٢٤)، ودراسة الحبيب (٢٠٢٢) في استخدام المنهج الوصفي. بينما اختلفت مع دراسة غنيم والغتمي (Ghoneim & Elghotmy, 2021) ودراسة وانق (Wang, 2024) حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي.

من حيث عينة الدراسة: اختلفت الدراسة الحالية من حيث العينة فهناك دراسات قد تعاملت مع طلبة مدارس كدراسة جوسكون وأوزونيول-كوبرو (Coşkun & Uzunyol-Köprü, 2021) ودراسة غنيم والغتمي (Ghoneim & Elghotmy, 2021)، ومنها ما تعامل مع عينة من طلبة الجامعات كدراسة المخلفي (Almukhallfi, 2020) ودراسة (Wang, 2024)، كما أن منها ما تعامل مع أعضاء هيئة تدريس كدراسة الحبيب (٢٠٢٢).

د. إيمان طارق صالح ريس: درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية.

من حيث أدوات الدراسة: تنوعت أدوات الدراسة بتنوع أهدافها. اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة، كدراسة المخلفي (Almukhallfi, 2020)، والحبيب (٢٠٢٢)، ودراسة الخيري (٢٠٢٠)، والغنيم (٢٠٢٤). أما دراسة جوسكون وأوزونيول-كوبرو (Coşkun & Uzunyol-Köprü, 2021) استخدمت المقابلات النوعية، واستبانة مكونة من ٧ محاور، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كل من غنيم والغنمي (Ghoneim & Elghotmy, 2021) حيث تم استخدام اختبار تحصيلي، ودراسة وانق (Wang, 2024) التي استخدمت اختبار سماعي.

وفي ضوء عرض الدراسات السابقة، استفادت الباحثة من تلك الجهود في عدة مجالات مثل تحديد مشكلة البحث وصياغة أسئلة الدراسة، وبناء أدواتها واختيار المنهج العلمي المناسب لتحقيق أهداف الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها: تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة، حيث يدرس واقع الظاهرة ويصف خصائصها بدقة ويعبر عنها كمياً وكيفياً، ويُعرفه عبيدات وآخرون (٢٠١٦) بأنه: "يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهر، ويبين خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة، أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة" (ص. ١٨٠).

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية بإدارة تعليم منطقة مكة المكرمة للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م؛ والبالغ عددهن (٢٤٧٣) معلمة لغة انجليزية.

وقد صممت الباحثة أداة الدراسة والمتمثلة في استبانة، وقد تم تطبيقها على العينة إلكترونياً، وذلك للحصول على أكبر قدر من استجابات معلمات اللغة الانجليزية حول درجة استخدامهن لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

عينة الدراسة:

عينة الدراسة الاستطلاعية: تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) معلمة، من معلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية؛ وذلك لغايات التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

عينة الدراسة الأساسية: عينة عشوائية من معلمات المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة، وقد تم تحديد عينة الدراسة المطلوبة للبحث من خلال معادلة ستيفن ثامبسون Steven K. Thompson والتي تبين من خلالها وبناء على أن مجتمع الدراسة هو (٢٤٤٣) بعد استبعاد العينة الاستطلاعية، فإن عينة الدراسة يجب أن

تكون (٣٣٢)، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية. وفيما يلي وصف لعينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة، الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس).

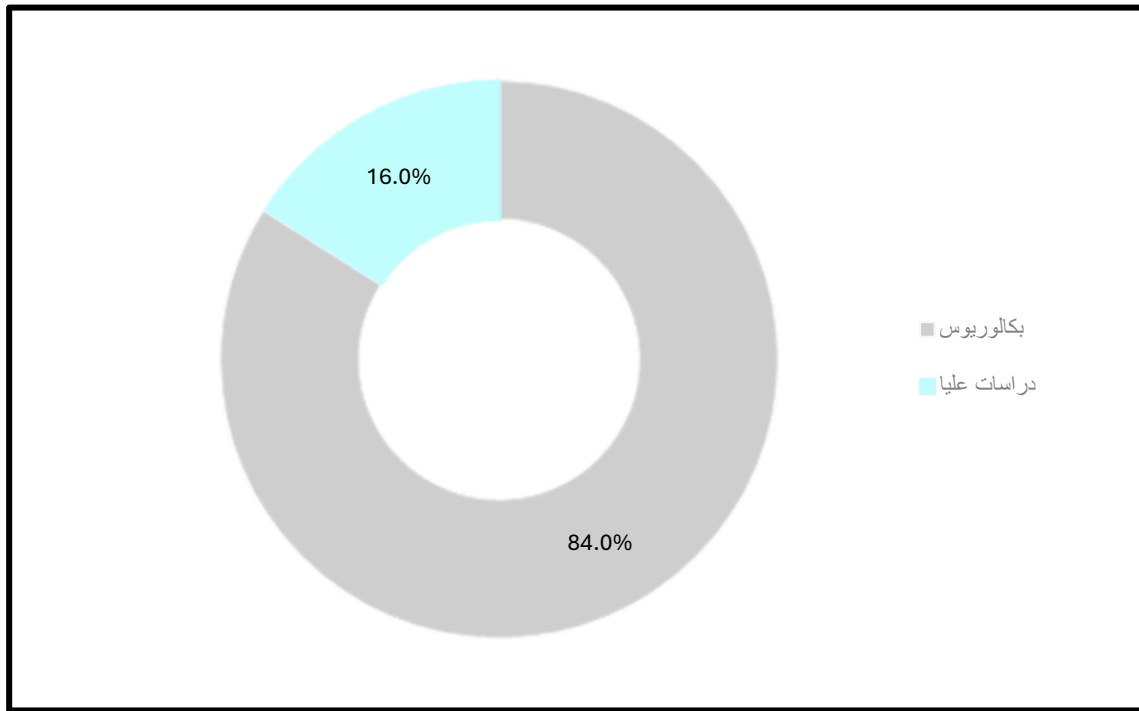
وصف عينة الدراسة:

فيما يلي وصف لعينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها لتوظيف التقنية في العملية التعليمية):

(١) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

جدول (١) وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
٨٤,٠٪	٢٧٩	بكالوريوس
١٦,٠٪	٥٣	دراسات عليا
١٠٠,٠٪	٣٣٢	المجموع



شكل (١) وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

يتضح من الجدول (١) والشكل (١) أن (٨٤,٠٪) من عينة الدراسة مؤهلهن العلمي هو (بكالوريوس)، وأن (١٦,٠٪) من عينة الدراسة مؤهلهن العلمي هو (دراسات عليا).

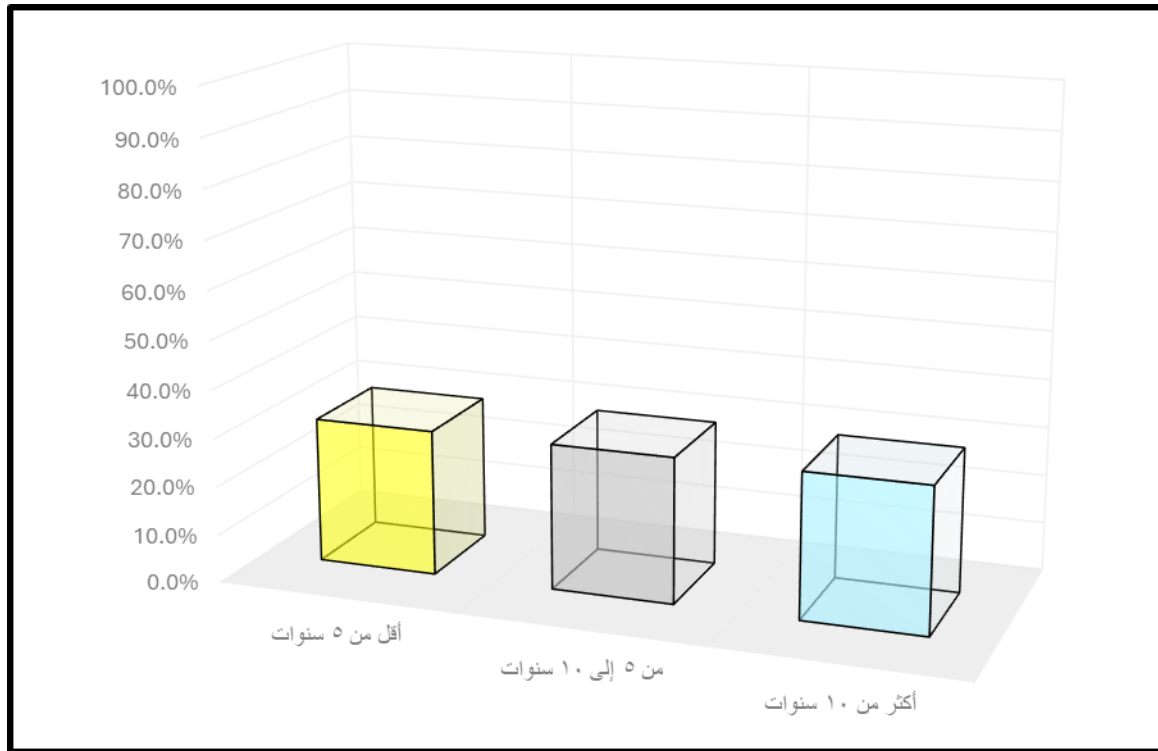
(٢) وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة:

جدول (٢) وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة

النسبة	التكرار	عدد سنوات الخدمة
١٦,٦٪	٥٥	أقل من ٥ سنوات
٣٥,٢٪	١١٧	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات
٤٨,٢٪	١٦٠	من ١٠ سنوات فأكثر

د. إيمان طارق صالح ريس: درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية.

المجموع	٣٣٢	٪١٠٠,٠
---------	-----	--------



شكل (٢) وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة

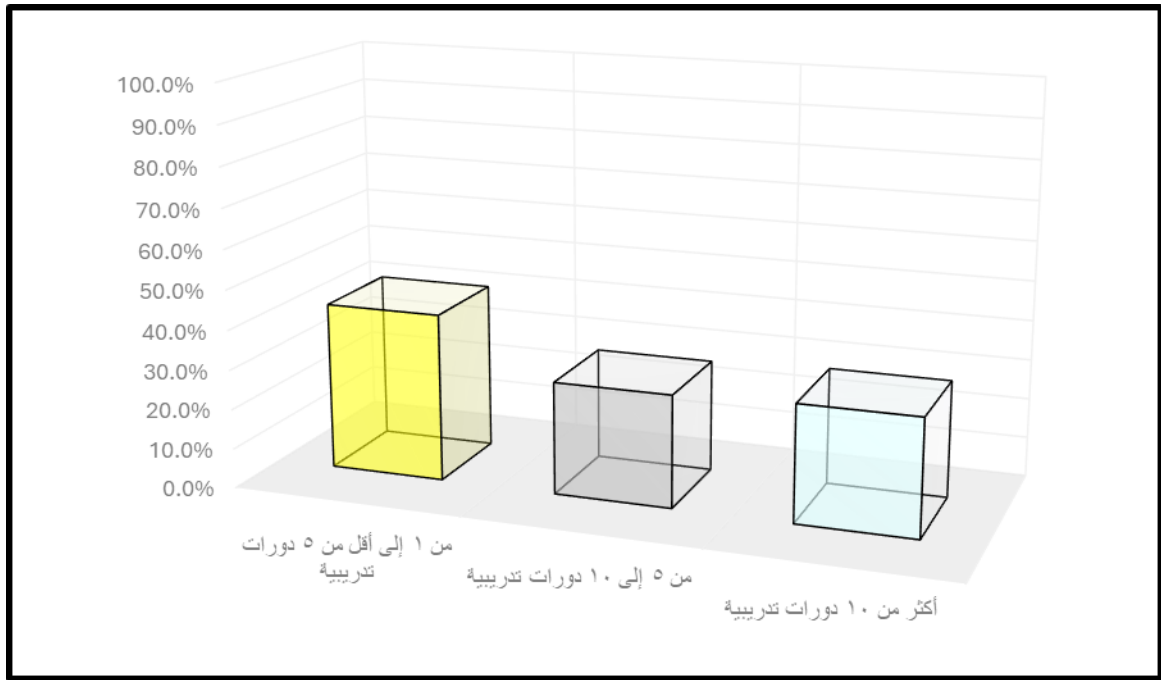
يتضح من الجدول (٢) والشكل (٢) أن (٦٦,١٪) من عينة الدراسة سنوات الخدمة لديهم هي (أقل من ٥ سنوات)، وأن (٣٥,٢٪) من عينة الدراسة سنوات الخدمة لديهم هي (من ٥ إلى ١٠ سنوات)، وأن (٤٨,٢٪) من عينة الدراسة سنوات الخدمة لديهم هي (أكثر من ١٠ سنوات).

(٣) وفقاً لمتغير الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في

التدريس:

جدول (٣) وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس

الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس	التكرار	النسبة
من ١ إلى أقل من ٥ دورات تدريبية	١٤٠	٪٤٢,٢
من ٥ إلى ١٠ دورات تدريبية	٩٤	٪٢٨,٣
أكثر من ١٠ دورات تدريبية	٩٨	٪٢٩,٥
المجموع	٣٣٢	٪١٠٠,٠



شكل (٣) وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس

يتضح من الجدول (٣) والشكل (٣) أن (٤٨,٢٪) من عينة الدراسة عدد الدورات التدريبية التي حصلن عليها لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس هو (من ١ إلى أقل من ٥ دورات تدريبية)، وأن (٢٨,٣٪) من عينة الدراسة عدد الدورات التدريبية التي حصلن عليها لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس هو (من ٥ إلى ١٠ دورات تدريبية)، وأن (٢٩,٥٪) من عينة الدراسة عدد الدورات التدريبية التي حصلن عليها لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس هو (أكثر من ١٠ دورات تدريبية).

الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة

(١) صدق المحتوى:

وهو الصدق المعتمد على آراء المحكمين، حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من الخبراء والمختصين، وتم الطلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى مناسبة العبارات وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوع محتواها، ومناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتمي له، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وأية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو الإضافة، أو الحذف، وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، وبذلك تكون الاستبانة قد حققت ما يسمى بصدق المحتوى.

(٢) تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من (٣٠) معلمة من معلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية، وتم من خلال استجاباتهم حساب ما يلي:

د. إيمان طارق صالح ريس: درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية.

١) الاتساق الداخلي:

حيث تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب ما يلي:

- معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له كل عبارة. والجدول (٤) يوضح نتائج ذلك.

- معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل محور، والدرجة الكلية للاستبانة. والجدول (٥) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (٤) معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له كل عبارة

الرقم	أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	الرقم	درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	الرقم	تحيات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي
١	٠.٦٧٣**	١٢	٠.٦١٥**	٢٣	٠.٦٧١**
٢	٠.٦٧٧**	١٣	٠.٨٢٧**	٢٤	٠.٨٢٣**
٣	٠.٦٧١**	١٤	٠.٨٨٢**	٢٥	٠.٦٧٤**
٤	٠.٦٧٨**	١٥	٠.٧٧٠**	٢٦	٠.٧٨٥**
٥	٠.٥٨١**	١٦	٠.٧٨٥**	٢٧	٠.٦٠٢**
٦	٠.٥٦٣**	١٧	٠.٨٢٠**	٢٨	٠.٦٦١**
٧	٠.٦٨٨**	١٨	٠.٦٦٦**	٢٩	٠.٧٥٢**
٨	٠.٦٨٩**	١٩	٠.٥٥١**	٣٠	٠.٧٣٠**
٩	٠.٦٣٦**	٢٠	٠.٦٢٩**	٣١	٠.٩٥٧**
١٠	٠.٨١٢**	٢١	٠.٧٧٧**	٣٢	٠.٨٦٤**
١١	٠.٦٣٩**	٢٢	٠.٩٦٦**	٣٣	٠.٧١٤**

** دال احصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي

تنتمي له كل عبارة، دالة إحصائياً، مما يدل على ترابط هذه العبارات وصلاحياتها للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول (٥) معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل محور، والدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	المحور	معامل الارتباط
١	أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	٠.٩٨٩**
٢	درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	٠.٩٣٠**
٣	تحيات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	٠.٩٢٤**

** دال احصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور، والدرجة الكلية للاستبانة،

دالة إحصائياً، مما يدل على ترابط هذه المحاور وصلاحياتها للتطبيق على عينة الدراسة.

٢) ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة بمعادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٦) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (٦) معامل ثبات الاستبانة بمعادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المحور	عدد العبارات	كرونباخ ألفا
١	أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	١١	٠.٨٧١
٢	درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	١١	٠.٩٢٠
٣	تحديات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	١١	٠.٩١٢
٤	الاستبانة ككل	٣٣	٠.٩٦٢

يتضح من الجدول (٦) أن جميع قيم الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا لجميع محاور الاستبانة، وللاستبانة ككل مرتفعة إحصائياً، حيث يشير (أبو هاشم، ٢٠٠٣) أن معامل الثبات يعتبر مرتفع إحصائياً إذا كانت قيمته أعلى من (٠,٨٠)، مما يشير إلى ثبات الاستبانة.

الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في التحليل:

١) استخدمت الباحثة مقياس ليكرت خماسي، وقد تم تصحيح الاستبانة كما هو موضح أدناه:

جدول (٧) طريقة تصحيح الاستبانة

سلم الاجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

وقد تم تقدير كل من: أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؛ درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؛ التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية وفق السلم الآتي:

جدول (٨) سلم تقدير واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية

درجة الأهمية، درجة الاستخدام، درجة الموافقة على التحديات	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
منخفضة جداً	١,٠٠	١,٧٩
منخفضة	١,٨٠	٢,٥٩
متوسطة	٢,٦٠	٣,٣٩
مرتفعة	٣,٤٠	٤,١٩
مرتفعة جداً	٤,٢٠	٥,٠٠

٢) معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب الاتساق الداخلي للاستبانة.

٣) معادلة كرونباخ (Cronbach's Alpha) ألفا لحساب ثبات الاستبانة.

٤) التكرارات والنسب المئوية (Frequencies and percentages) لوصف عينة الدراسة وفقاً

للمتغيرات الديمغرافية: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة، عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس).

د. إيمان طارق صالح ريس: درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية.

٥) الاحصاء الوصفي المتمثل بالمتوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على: أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؛ درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؛ التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية.

٦) اختبارات للمجموعات المستقلة (Independent Samples Test) للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي).

٧) اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية وفقاً لمتغيري (عدد سنوات الخدمة، عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس).

عرض النتائج:

الإجابة عن أسئلة الدراسة

- للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي ينص على: ما أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية؟ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الأهمية، والجدول (٩) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الأهمية
١	توفر فرصة التعلم الفردي لتحسين مهارة الاستماع للطالبات في مقرر اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية.	٤.٠٧	٠.٨١٨	١	مرتفعة
٨	تنظم مجموعة واسعة من مواد الاستماع، بما في ذلك اللهجات والسياقات المختلفة مما يساعد الطالبات في استخدام اللغة الإنجليزية في المواقف المختلفة.	٤.٠٣	٠.٨١٥	٢	مرتفعة
٣	تسهم في تطوير مهارة الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية لدى الطالبات.	٤.٠٣	٠.٨٢٨	٣	مرتفعة
٩	تحاكي الواقع، مما يسمح للطالبات بممارسة المحادثات الفعلية وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.	٤.٠١	٠.٨٣٤	٤	مرتفعة
٢	تشجع الطالبات على استمرارية تعلم مهارات الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية خارج حدود المدرسة.	٤.٠٠	٠.٧٩١	٥	مرتفعة
٧	تُقدم بيئة تعليمية محفزة للطالبات في تعلم مهارة الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية.	٣.٩٦	٠.٨٢٢	٦	مرتفعة
١١	تجعل ممارسة الاستماع أكثر سهولة للطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية المختلفة.	٣.٩٥	٠.٨٦٦	٧	مرتفعة
٦	تعزز قدرة المعلمات على تقديم محتوى تعليمي يدعم تطوير مهارات الاستماع	٣.٩١	٠.٨٢١	٨	مرتفعة

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الأهمية
	للتطالبات في مقرر اللغة الإنجليزية.				
١٠	تستطيع تحليل بيانات أداء الطالبات، وتحديد الأنماط ومجالات التحسن في اكتساب مهارة الاستماع.	٣.٣٧	١.٣٣٩	٩	متوسطة
٤	تقدم تغذية راجعة فورية مما يعزز اكتساب مهارة الاستماع للطالبات في مقرر اللغة الإنجليزية.	٣.٣٢	١.٣٧١	١٠	متوسطة
٥	توفر تجارب تعليمية في مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لكل طالبة بما يتلائم مع احتياجاتها الشخصية.	٣.٢٩	١.٣٥١	١١	متوسطة
	درجة أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	٣.٨١	٠.٢٩٢		مرتفعة

يتضح من الجدول (٩) والخاص بأهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الانجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية ما يلي:

إن (٨) من العبارات جاءت في درجة أهمية (مرتفعة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣,٤٠) إلى أقل من (٤,٢٠)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (٣,٩١) و (٤,٠٧) وكانت مرتبةً كما يلي:

- توفر فرصة التعلم الفردي لتحسين مهارة الاستماع للطالبات في مقرر اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية.
- تنظم مجموعة واسعة من مواد الاستماع، بما في ذلك اللهجات والسياقات المختلفة مما يساعد الطالبات في استخدام اللغة الانجليزية في المواقف المختلفة.
- تسهم في تطوير مهارة الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية لدى الطالبات.
- تحاكي الواقع، مما يسمح للطالبات بممارسة المحادثات الفعلية وتعزز ثقتهم بأنفسهم.
- تشجع الطالبات على استمرارية تعلم مهارات الاستماع في مقرر اللغة الانجليزية خارج حدود المدرسة.
- تُقدم بيئة تعليمية محفزة للطالبات في تعلم مهارة الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية.
- تجعل ممارسة الاستماع أكثر سهولة للطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية المختلفة.
- تعزز قدرة المعلمات على تقديم محتوى تعليمي يدعم تطوير مهارات الاستماع للطالبات في مقرر اللغة الإنجليزية.

د. إيمان طارق صالح ريس: درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية.

إن (٣) من العبارات جاءت في درجة أهمية (متوسطة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٢,٦٠) إلى أقل من (٣,٤٠)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (٣,٢٩) و (٣,٣٧) وكانت مرتبة كما يلي:

- تستطيع تحليل بيانات أداء الطالبات، وتحديد الأنماط ومجالات التحسن في اكتساب مهارة الاستماع.

- تقدم تغذية راجعة فورية مما يعزز اكتساب مهارة الاستماع للطالبات في مقرر اللغة الإنجليزية.

- توفر تجارب تعليمية في مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لكل طالبة بما يتلائم مع احتياجاتها الشخصية.

لقد جاء المحور ككل والخاص بأهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية في درجة أهمية (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (٣,٨١).

بحسب نتائج السؤال الأول، يتضح مستوى الوعي بأهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية، يمكن تفسير النتيجة الحالية مع ما ذكره الحجيلي والفراي (٢٠٢٠) في الإطار النظري للدراسة أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي بدأت تظهر بشكل واسع فالوعي بأهميتها أصبح من المسلمات مع ضرورة الاهتمام بكيفية استخدامها، وهو ما أوصت به عدة دراسات كدراسة الخيري (٢٠٢٠)، ودراسة المخلفي (Almukhallfi, 2020)، ودراسة الحبيب (٢٠٢٢).

- للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على: ما درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في

تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية؟ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الاستخدام، والجدول (١٠) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	واقع الاستخدام
١٤	أوظف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم أساليب تعلم تتناسب مع الاحتياجات الفردية للطالبات في تعلم مهارة الاستماع.	٣.٣٧	١.٢١٤	١	متوسط
٢١	أستفيد من تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم مجموعة متنوعة من مواد الاستماع مثل ملفات البودكاست ونشرات الأخبار لتوسيع معارف الطالبات.	٣.٣٦	١.٢٧١	٢	متوسط
١٣	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتقليل الوقت والجهد المبذولين أثناء تدريس مهارة الاستماع للطالبات المرحلة الثانوية.	٣.٣٥	١.٢٢١	٣	متوسط
١٦	أستخدم المنصات المدعومة بالذكاء الاصطناعي لتحسين مهارة الاستماع لدى الطالبات من خلال أنشطة تعليمية مبتكرة.	٣.٣٤	١.٣١٠	٤	متوسط
١٨	أستعين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتقديم تغذية راجعة فورية حول مدى استيعاب الطالبات	٣.٣٣	١.٣٣٢	٥	متوسط

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	واقع الاستخدام
	أثناء أنشطة الاستماع.				
٢٠	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تتيح للطالبات محاكاة المحادثات مع شخصيات افتراضية، مما يوفر لهن فرصة ممارسة مهارات الاستماع والتفاعل باللغة الإنجليزية في بيئة تعليمية آمنة وموجهة.	٣.٢٧	١.٢٨٨	٦	متوسط
١٥	أستفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتعزيز دافعية الطالبات نحو تعلم مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية.	٣.٢٧	١.٥٣٣	٧	متوسط
١٩	أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي للسماح للطالبات بممارسة مهارات الاستماع من خلال التفاعل مع مواد مسموعة والرد عليها شفهيًا.	٣.٢٥	١.٤١٠	٨	متوسط
١٧	أستعين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتوفير أنشطة استماع تفاعلية، مثل الاختبارات والألعاب، لجعل التعلم أكثر متعة.	٢.٥٨	١.٤٦١	٩	منخفض
١٢	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحقيق الأهداف التعليمية المتعلقة بتنمية مهارة الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية.	٢.٥٥	١.٤٣٨	١٠	منخفض
٢٢	أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات أداء الطالبات في مهارة الاستماع وتحديد جوانب القوة والضعف لتوفير الدعم المطلوب.	٢.٤٤	١.٣٨٤	١١	منخفض
	درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	٣.١٠	٠.٤٢٠		متوسط

يتضح من الجدول (١٠) والخاص بدرجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الانجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية ما يلي:

إن (٨) من العبارات جاءت في درجة استخدام (متوسط) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (٣,٢٥) و (٣,٣٧) وكانت مرتبةً كما يلي:

- أوظف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم أساليب تعلم تتناسب مع الاحتياجات الفردية للطالبات في تعلم مهارة الاستماع.
- أستفيد من تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم مجموعة متنوعة من مواد الاستماع مثل ملفات البودكاست ونشرات الأخبار لتوسيع معارف الطالبات.
- أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتقليل الوقت والجهد المبذولين أثناء تدريس مهارة الاستماع لطالبات المرحلة الثانوية.
- أستخدم المنصات المدعومة بالذكاء الاصطناعي لتحسين مهارة الاستماع لدى الطالبات من خلال أنشطة تعليمية مبتكرة.
- أستعين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتقديم تغذية راجعة فورية حول مدى استيعاب الطالبات أثناء أنشطة الاستماع.

د. إيمان طارق صالح ريس: درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية.

- أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تتيح للطالبات محاكاة المحادثات مع شخصيات افتراضية، مما يوفر لهن فرصة ممارسة مهارات الاستماع والتفاعل باللغة الإنجليزية في بيئة تعليمية آمنة وموجهة.

- أستخدم من تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتعزيز دافعية الطالبات نحو تعلم مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية.

- أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي للسماح للطالبات بممارسة مهارات الاستماع من خلال التفاعل مع مواد مسموعة والرد عليها شفهيًا.

إن (٣) من العبارات جاءت في درجة استخدام (منخفض) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (٢,٤٤) و (٢,٥٨) وكانت مرتبةً كما يلي:

- أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتوفير أنشطة استماع تفاعلية، مثل الاختبارات والألعاب، لجعل التعلم أكثر متعة.

- أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحقيق الأهداف التعليمية المتعلقة بتنمية مهارة الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية.

- أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات أداء الطالبات في مهارة الاستماع وتحديد جوانب القوة والضعف لتوفير الدعم المطلوب.

لقد جاء المحور ككل والخاص بدرجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية في درجة استخدام (متوسط) وبمتوسط حسابي (٣,١٠).

بحسب نتائج السؤال الثاني، يتضح أن درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية جاءت بدرجة متوسطة، وتتفق النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة الحبيب (٢٠٢٢) التي بينت أن درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة مع أهمية زيادة التركيز على تدريب أعضاء هيئة التدريس في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. بينما تختلف النتيجة الحالية مع دراسة الغنيم (٢٠٢٤) التي بينت ارتفاع مستوى استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للتطبيقات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي.

ويمكن تفسير الدرجة المتوسطة لدرجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية بأن هناك معوقات تحول دون استخدام الذكاء الاصطناعي في

تدريس اللغة الإنجليزية منها ما يتعلق بالمعلمين كما جاءت به دراسة جوسكون وأوزونبول-كوبرو (Coşkun & Uzunyol-Köprü, 2021) وأخرى تغزى إلى ضعف امتلاك المعلمين لمهارات استخدام الذكاء الاصطناعي كما وضحته دراسة الخيري (٢٠٢٠).

- للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث والذي ينص على: ما التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية؟ تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الموافقة، والجدول (١١) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الموافقة على التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الموافقة
٣٣	تتطلب العديد من أدوات ومنصات الذكاء الاصطناعي اشتراكات أو تراخيص، الأمر الذي يمكن أن يشكل عبئًا ماليًا على المدارس أو الأفراد.	٤.٣٠	٠.٩٨٧	١	مرتفعة جداً
٣٠	المخاوف من التحديات الثقافية والاجتماعية التي قد تؤثر على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم	٤.٢٥	٠.٨٥٥	٢	مرتفعة جداً
٣١	عدم القدرة على تكييف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتناسب مستويات الاستماع والفهم بين الطالبات في مقرر اللغة الإنجليزية.	٤.٢٣	٠.٨٧٩	٣	مرتفعة جداً
٢٩	كثرة الأعباء التدريسية على المعلمات مما يحول دون تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع.	٤.٠٦	١.١٢٥	٤	مرتفعة
٢٦	صعوبة متابعة التطورات المستمرة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال تدريس مهارة الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية.	٤.٠٤	١.٠٨٩	٥	مرتفعة
٢٨	عدم الرغبة في الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.	٣.٩٩	١.١١٣	٦	مرتفعة
٢٩	وجود صعوبة في الحصول على الموارد التعليمية اللازمة لدمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال	٣.٩٨	١.١٤٥	٧	مرتفعة
٢٥	قلة إلمام المعلمات بكيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بفعالية في تعليم مهارة الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية.	٣.٩٧	١.١١٣	٨	مرتفعة
٣٢	الخوف من الاعتماد المفرط على أدوات الذكاء الاصطناعي وتقليل ممارسات الاستماع التقليدية، مثل الاستماع التفاعلي مع الأقران أو المعلمات.	٣.٧٦	١.١٦٢	٩	مرتفعة
٢٤	عدم امتلاك الطالبات لأجهزة الحاسب أو الأجهزة اللوحية التي تدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	٣.٣٤	١.٢٥٨	١٠	متوسطة
٢٣	محدودية الوصول إلى شبكات الانترنت.	٣.١٧	١.١٨١	١١	متوسطة
	تحديات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	٣.٩٢	٠.٣٨٢		مرتفعة

يتضح من الجدول (١١) والخاص بالتحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية ما يلي:

د. إيمان طارق صالح ريس: درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية.

إن (٣) من التحديات جاءت في درجة موافقة (مرتفعة جداً) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣,٤٠) إلى أقل من (٤,٢٠)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه التحديات بين (٤,٢٣) و (٤,٣٠) وكانت مرتبةً كما يلي:

- تتطلب العديد من أدوات ومنصات الذكاء الاصطناعي اشتراكات أو تراخيص، الأمر الذي يمكن أن يشكل عبئاً مالياً على المدارس أو الأفراد.

- المخاوف من التحديات الثقافية والاجتماعية التي قد تؤثر على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم

- عدم القدرة على تكيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتناسب مستويات الاستماع والفهم بين الطالبات في مقرر اللغة الإنجليزية.

إن (٦) من التحديات جاءت في درجة موافقة (مرتفعة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٣,٤٠) إلى أقل من (٤,٢٠)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه التحديات بين (٣,٧٦) و (٤,٠٦) وكانت مرتبةً كما يلي:

- كثرة الأعباء التدريسية على المعلمات مما يحول دون تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع.

- صعوبة متابعة التطورات المستمرة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال تدريس مهارة الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية.

- عدم الرغبة في الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

- وجود صعوبة في الحصول على الموارد التعليمية اللازمة لدمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال

- قلة إلمام المعلمات بكيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بفعالية في تعليم مهارة الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية.

- الخوف من الاعتماد المفرط على أدوات الذكاء الاصطناعي وتقليل ممارسات الاستماع التقليدية، مثل الاستماع التفاعلي مع الأقران أو المعلمات.

إن (٢) من التحديات جاءت في درجة موافقة (متوسطة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه التحديات بين (٣,١٧) و (٣,٣٤) وكانت مرتبةً كما يلي:

- عدم امتلاك الطالبات لأجهزة الحاسب أو الأجهزة اللوحية التي تدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

- محدودية الوصول إلى شبكات الانترنت.

لقد جاء المحور ككل والخاص بالتحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية في درجة موافقة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (٣,٩٢). بحسب نتائج السؤال الثالث، يتضح ارتفاع مستوى التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية. بصفة عامة، تتفق النتيجة مع دراسة جوسكون وأوزونبول-كوبرو (Coşkun & Uzunyol-Köprü, 2021) التي كشفت عن وجود معوقات تحول دون استخدام المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة الإنجليزية، ودراسة الحبيب (٢٠٢٢) التي أشارت إلى ارتفاع درجة التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام الذكاء الاصطناعي مع ضرورة الاهتمام بجودة تدريبهم.

يمكن القول بأن ارتفاع مستوى التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية يفسر حصولهن على درجة متوسطة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كما جاءت به نتائج السؤال الثاني، وأن النظر إلى تلك التحديات ومعالجتها ضرورة تنعكس في تحسن مهارة الاستماع باللغة الإنجليزية كما أشارت إليه دراسة وانق (Wang, 2024) ودراسة غنيم والغتمي (Elghotmy & Ghoneim, 2021).

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة، عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس)؟ تم استخدام ما يلي:

- اختبار ت للمجموعات المستقلة (Independent Samples Test). وذلك للتعرف على الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي والذي يتكون من فئتين. والجدول (١٢) يوضح نتائج ذلك.

د. إيمان طارق صالح ريس: درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية.

- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA). وذلك للتعرف على الفروق وفقاً لمتغيري (عدد سنوات الخدمة، عدد الدورات التدريبية في مجال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس) والتي تتكون من ثلاث فئات. والجدولين (١٣) و (١٤) توضح نتائج ذلك

١) الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الانجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي)

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	٢٤٩	٣.٨٢	٠.٢٩٢	٠.٣١١	٠.٧٥٦
دراسات عليا	٨٣	٣.٨٠	٠.٢٩٥		
درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	٢٤٩	٣.١٠	٠.٤٢٨	٠.٣٠٥	٠.٧٦١
دراسات عليا	٨٣	٣.١٢	٠.٣٨٠		
تحديات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	٢٤٩	٣.٩٣	٠.٣٨٥	١.٢٣٩	٠.٢١٦
دراسات عليا	٨٣	٣.٨٦	٠.٣٦١		

يتضح من الجدول (١٢) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الانجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير (المؤهل العلمي)، حيث إن جميع مستويات الدلالة لجميع المحاور ككل أكبر من (٠,٠٥).

وتعزو النتيجة الحالية إلى وجود وعي قوي حول أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكتساب مهارة الاستماع باللغة الإنجليزية لدى المعلمات وهو ما أشارت إليه نتائج السؤال الأول، إلا أنه ينقصهن بعض المهارات اللازمة التي تدعم استخدامهن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كما جاءت به نتائج السؤال الثاني، حيث إن هناك حاجة إلى برامج تركز على تدريب المعلمين والمعلمات في توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارات اللغة الإنجليزية. بحسب اطلاع الباحثة، تتفرد الدراسة الحالية بإيضاح دور متغير المؤهل العلمي في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الانجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية.

٢) الفروق وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة:

جدول (١٣) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الانجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير (عدد سنوات الخدمة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠.٢٤٢	٢	٠.١٢١	١.٤٢٢	٠.٢٤٣
داخل المجموعات	٢٧.٩٦١	٣٢٩	٠.٠٨٥		
الكلية	٢٨.٢٠٣	٣٣١			
بين المجموعات	٠.٧٨٢	٢	٠.٣٩١	٢.٢٣٢	٠.١٠٩

الاصطناعي	داخل المجموعات	٥٧.٦٦٦	٣٢٩	٠.١٧٥	
	الكلية	٥٨.٤٤٨	٣٣١		
تحييات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	بين المجموعات	٠.٠٠٦	٢	٠.٠٠٣	٠.٠٩٨٠
	داخل المجموعات	٤٨.٢٦٢	٣٢٩	٠.١٤٧	
	الكلية	٤٨.٢٦٨	٣٣١		

يتضح من الجدول (١٣) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الانجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير (عدد سنوات الخدمة)، حيث إن جميع مستويات الدلالة لجميع المحاور ككل أكبر من (٠,٠٥).

كما سبق، يتضح أن سنوات الخدمة لا تشكل فارقاً حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الانجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية، حيث إن المعلمات رغم اختلاف سنوات خبرتهن بحاجة إلى تنمية مهارتهن في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي. بحسب اطلاع الباحثة، تتفرد الدراسة الحالية في إيضاح دور متغير سنوات الخبرة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الانجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية.

٣) الفروق وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس:

جدول (١٤) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الانجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير (عدد الدورات التدريبية في مجال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في

التدريس)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	بين المجموعات	٠.٠٨٤	٢	٠.٠٤٢	٠.٤٩٣	٠.٦١١
	داخل المجموعات	٢٨.١١٨	٣٢٩	٠.٠٨٥		
	الكلية	٢٨.٢٠٣	٣٣١			
درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	بين المجموعات	٠.١١٥	٢	٠.٠٥٨	٠.٣٢٥	٠.٧٢٣
	داخل المجموعات	٥٨.٣٣٣	٣٢٩	٠.١٧٧		
	الكلية	٥٨.٤٤٨	٣٣١			
تحييات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	بين المجموعات	٠.٢٢٣	٢	٠.١١٢	٠.٧٦٤	٠.٤٦٦
	داخل المجموعات	٤٨.٠٤٥	٣٢٩	٠.١٤٦		
	الكلية	٤٨.٢٦٨	٣٣١			

د. إيمان طارق صالح ريس: درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية.

يتضح من الجدول (١٤) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير (عدد الدورات التدريبية في مجال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس)، حيث إن جميع مستويات الدلالة لجميع المحاور ككل أكبر من (٠,٠٥). تختلف النتائج الحالية مع دراسة الغنيم (٢٠٢٤) التي بينت أن عدد الدورات التدريبية تشكل فارقاً في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بين معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في مختلف المراحل التعليمية (الابتدائية، المتوسطة، والثانوية). حيث أشارت النتائج الحالية إلى أن متغير عدد الدورات التدريبية ليس بالضرورة له دور في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية، ويمكن تفسير ذلك بأن هناك حاجة إلى إجراء تقييم مستمر لبرامج تدريب المعلمين والمعلمات في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، نظراً لأن درجة استخدامهن جاءت متوسطة بحسب نتائج السؤال الثاني، وذلك لمعرفة طبيعة المهارات التي ينبغي اكتسابها وتنميتها وهو ما أوصت به دراسة الحبيب (٢٠٢٢).

ملخص الدراسة:

ملخص نتائج السؤال الأول:

- جاءت أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية في درجة أهمية (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (٣,٨١).

ملخص نتائج السؤال الثاني:

- جاءت درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية بدرجة استخدام (متوسطة) وبمتوسط حسابي (٣,١٠).

ملخص نتائج السؤال الثالث:

- جاءت التحديات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية في درجة موافقة (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (٣,٩٢).

ملخص نتائج السؤال الرابع:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة، عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس).

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية، توصي الباحثة بما يلي:

١. تنفيذ ورش تدريبية تطبيقية للمعلمات في استخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الانجليزية من خلال التعاون بين إدارة التدريب والابتعاث، وإدارة الاشراف التربوي، وإدارات المدارس الثانوية.
٢. تدريب معلمات اللغة الانجليزية على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارة الاستماع مثل . LingQ ,Memrise,Parroto, ELSA AI ,Duolingo
٣. العمل على تحديد قائمة يتم تحديثها دورياً للتطبيقات التي يمكن أن تعزز مهارة الاستماع، وذلك بإشراف مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرق تدريس اللغة الانجليزية وتقنيات التعليم.
٤. توفير فريق فني متخصص لدعم المدارس والمعلمات في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وحل المشكلات التقنية التي قد تواجههن.
٥. تطوير بناء مقررات اللغة الانجليزية من خلال تصميم دروس وأنشطة سماعية تفاعلية بإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
٦. تزويد البيئة التعليمية بالتطبيقات والأجهزة اللازمة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية.

مقترحات الدراسة:

١. معوقات توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الانجليزية من وجهة نظر المشرفات.
٢. أثر استخدام أنشطة تعليمية مقترحة قائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التحدث.
٣. فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس لدى معلمات اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع:

أولاً المراجع العربية:

- أبو هاشم. السيد محمد. (٢٠٠٣). الدليل الاحصائي في تحليل البيانات باستخدام (SPSS). مكتبة الرشد. السعودية. الرياض.

د. إيمان طارق صالح ريس: درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارة الاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى معلمات المرحلة الثانوية.

الحبيب، ماجد عبد الله. (٢٠٢٢). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء التربية، *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، (٩)، ٣١٧-٢٧٦.

الحجيلي، سمر، والفراني، لينا. (٢٠٢٠). الذكاء الاصطناعي في التعليم في المملكة العربية السعودية، *المجلة العربية للتربية النوعية*، ٤ (١١)، ٨٤-٧١.

حصان، منى مشبب. (٢٠٢٤). أثر أنشطة مقترحة قائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية، *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، ٥ (١)، ١٥٩-١٤١.

الخيري، صبرية محمد. (٢٠٢٠). درجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية بمحافظه الخرج لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، *مجلة رابطة التربويين العرب*، (١١٩)، ١٥٢-١١٩.

ربيع، محمد شحاتة. (٢٠١٨). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
الشوابكة، عدنان عواد. (٢٠١٧). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي "النظم الخبيرة" في اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك السعودية العاملة في محافظة الطائف، *مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية*، ٤ (١٥)، ٥٨-١٣.

الغني، حمد بن صالح بن عبد العزيز. (٢٠٢٤). مستوى استخدام التطبيقات التعليمية المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى معلمي اللغة الانجليزية في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، ٤٠ (٤)، ٤٨-١٠.

قطامي، سامي محمد. (٢٠١٨). علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق، الطبعة السابعة، دار الفكر، عمان، الأردن.

محمود، عبد الرزاق مختار. (٢٠٢٠). تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم ي ظل تحديات جائحة فيروس كورونا، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، ٣ (٤)، ٢٢٤-١٧١.

المنصوري، حميد عبد الحميد. (٢٠٢١). فاعلية ما وراء المعرفة في تنمية مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة الطائف، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، ٦٨ (١)، ١١٤-٧١.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Al Mukhallafi, T. R. (2020). Using artificial intelligence for developing English language teaching/learning: An analytical study from university students' perspective. *International Journal of English Linguistics*, 10(6), 40–53.
- Al-Qahtani, A. (2024). Teachers' Perceptions of AI Tools in English Language Learning in Saudi High Schools. *Unpublished Master's Thesis*, King Saud University.

- Brown, D. (2006). *The elements of language curriculum: a systematic approach to program development*. Boston, MA: Foreign Language Teaching and Research Press.
- Chang, A. C. S. (2011). The Effect of Reading While Listening to Audiobooks: Listening Fluency and Vocabulary Gain. *Asian Journal of English Language Teaching*, 21, 43–64
- Chen, X., Xie, H., Zou, D., & Hwang, G.-J. (2020). Application and Theory Gaps during the Rise of Artificial Intelligence in Education. *Computers and Education: Artificial Intelligence*, 1,
- Coşkun, H., & Uzunyol-Köprü, M. (2021). An overview of listening skills of secondary school students: Barriers and suggestions. *Educational Policy Analysis and Strategic Research*, 16(4), 49-72.
- Field, J. (2013). *Discourse in English Language Education*. Routledge.
- Flowerdew, J., & Miller, L. (2005). *Second Language Listening: Theory and Practice*. Cambridge University Press.
- Ghoneim, N., & Elghotmy, H. (2021). Using an Artificial Intelligence Based Program to Enhance Primary Stage Pupils' EFL Listening Skills. *Journal of Education Sohag University*, 83 (1), 2-32.
- Gilakjani, A. P., & Sabouri, N. B. (2016). Learners' Listening Comprehension Difficulties in English Language Learning: A Literature Review. *English Language Teaching*, 9(6), 123-133.
- Goh, C. (2000). A Cognitive Perspective on Language Learners' Listening Comprehension Problems. *System Journal*, 28, 55-75.
- Goh, C. C. M., & Taib, Y. (2006). Metacognitive instruction in listening for young learners. *ELT Journal*, 60(3), 222–232.
- Hameed, P. F. M., & Al Haq, A. F. F. (2024). Teaching Listening Skills to EFL Students Using AI-Driven Technology-Based Media. *ESICulture*, 13(10), 1862–1875.
- Holmes, W., Bialik, M., & Fadel, C. (2019). *Artificial Intelligence in Education: Promises and Implications for Teaching and Learning*. Center for Curriculum Redesign.
- International Association of Teachers of English as a Foreign Language (IATEFL). (2023). IATEFL 2023 conference programme. Retrieved from <https://www.iatefl.org/file/3270/download?token=uDuREVsH>
- Jeon, J. (2024). AI and English language teaching: Affordances and challenges. *British Journal of Educational Technology*, 55(1), 13460.
- Kim, Y.-S. G., & Pilcher, H. (2016). What is listening comprehension, and what does it take to improve listening comprehension? In R. Schiff & M.

- Joshi (Eds.), *Handbook of interventions in learning disabilities*. 159-174. New York: Springer.
- Kristiawan, D. Y., Bashar, K., & Pradana, D. A. (2024). Artificial Intelligence in English Language Learning: A Systematic Review of AI Tools, Applications, and Pedagogical Outcomes. *The Art of Teaching English as a Foreign Language (TATEFL)*, 5(2), 207–218.
- Luckin, R., Holmes, W., Griffiths, M. & F., L. B. (2016). *Intelligence Unleashed: An argument for AI in Education*. Open Ideas; Pearson Education, London.
- Ministry of Education, Saudi Arabia. (2023). *Proceedings of the National Conference on Technology in Education (Saudi EdTech Conference)*. Riyadh: Ministry of Education.
- Nation, I. S. P. (2001). *Learning Vocabulary in Another Language*. Cambridge University Press.
- Özçelik, N. P. (2025). Artificial Intelligence in English Language Teaching: A Systematic Analysis of Global Trends: Use of AI in EFL Classes. *International Journal of Curriculum and Instruction*, 17(2), 612-626.
- Renandya, W. A., & Farrell, T. S. C. (2011). Teacher, the tape is too fast!' Extensive Listening in ELT. *ELT Journal*, 65(1), 52–59.
- Renandya, W. A., & Widodo, H. P. (2016). *English Language Teaching Today*. Springer.
- Rost, M. (2011). *Teaching and Researching Listening*. Routledge.
- U.S. Department of Education. (2023). *Artificial Intelligence and the Future of Teaching and Learning: Insights and Recommendations*.
<https://www.ed.gov/sites/ed/files/documents/ai-report/ai-report.pdf>
- Vandergrift, L. (2004). Listening to learn or learning to listen? *Annual Review of Applied Linguistics*, 24, 3–25.
<https://doi.org/10.1017/S0267190504000017>
- Vandergrift, L. (2007). Extensive listening practice and input enhancement using mobile phones: Encouraging out-of-class learning with mobile phones. *TESL-EJ*, 11(2).
- Vandergrift, L. & Goh, C. (2012). *Teaching and Learning Second Language Listening: Metacognition in Action*. Routledge.
- Wallace, M. J. (2019). *Critical Reading and Writing for Postgraduates (3rd ed.)*. Sage
- Wang, W. (2024). A Study of Artificial Intelligence-Assisted Listening Training in College English Teaching. *Applied Mathematics and Nonlinear Sciences*, 9(1), 1-18.

- Williamson, B. and Eynon, R. (2020). Historical Threads, Missing Links, and Future Directions in AI in Education. *Learning, Media and Technology*, 45,223-235.
- Woo, J. H., & Choi, H. (2021). *Systematic Review for AI-based Language Learning Tools*. <https://arxiv.org/abs/2111.04455>
- Xiao, Y. (2025). The impact of AI-driven speech recognition on EFL listening comprehension, flow experience, and anxiety: A randomized controlled trial. *Humanities and Social Sciences Communications*, 12(425).
- Zhang, C., Meng, Y., & Ma, X. (2024). Artificial intelligence in EFL speaking: Impact on enjoyment, anxiety, and willingness to communicate. *System Journal*, 121.



p-ISSN: 1652 – 7189 e-ISSN: 1658 – 7472 Volume No.: 11 Issue No.: 44 .. July – September 2025

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Published by Albaha University

017 7223212 دار المنار للطباعة

Email: buj@bu.edu.sa

<https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs>